

تفسير السعدي

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

يخبر تعالى: أنه جعل جميع ما على وجه الأرض، من مآكل لذيدة، ومشارب، ومساكن

طيبة، وأشجار، وأنهار، وزروع، وثمار، ومناظر بهيجة، ورياض أنيقة، وأصوات شجية،

وصور مليحة، وذهب وفضة، وخيل وإبل ونحوها، الجميع جعله الله زينة لهذه الدار، فتنة

واختبارا. { لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا } أي: أخلصه وأصوبه، ومع ذلك سيجعل الله

جميع هذه المذكورات، فانية مضمحلة، وزائلة منقضية.